

لم يكن هناك حدث تاريخي مهم أو حدث تاريخي أدى إلى ظهور ما نسميه عصر النهضة. إنها حركة ثقافية واسعة يمكن تمييزها بالفعل في إيطاليا في القرن الرابع عشر. تم تطويره ببطء من قبل الفلاسفة والكتاب والسياسيين والفنانين ، وقد تطور وانتشر خلال القرن الخامس عشر وفي النصف الأول من القرن السادس عشر ، حتى غير وجه أوروبا بشكل نهائي. يمكن تقسيم هذه الحركة إلى قسمين: - عصر النهضة الأول أو كواتروسينتو. ولدت هذه الحركة في فلورنسا. يتوافق مع الفترة من 1410 إلى 1500. - عصر النهضة العليا. يقع بين 1500 و 1530. لم يعد عصر النهضة يقتصر على فلورنسا. الآن تبرز مدينتان أخريان: روما والبندقية. كان عصر النهضة حركة معقدة ، بسبب تنوع مظاهرها ، الجانب الفني ، هو في قلب هذه "النهضة". كانت الكلمة الإيطالية نهضة هي التي أعطت الحركة اسمها منذ البداية. في هذه اللحظة تم بناء وعي حاد وجديد بالعلاقة بين الفن ووقته وتلك التي سبقته. لأول مرة في التاريخ ، يدركون تماما أنهم ينتمون إلى حقبة تاريخية معينة ، لكنهم وريثون مباشر للعصور القديمة. وقد أدى هذا الوعي إلى حماس جديد لإعادة اكتشاف المعرفة القديمة ومواجهتها مع الاكتشافات العلمية الحديثة ، فضلا عن الرغبة في بناء عالم على نطاق إنساني. تنقلب المفاهيم التي استندت إليها ثقافة العصور الوسطى رأسا على عقب ، ويتم تغيير أشكال التعبير بشكل أساسي. (إلخ). كانت النهضة الفنية فترة تجديد فني. أدت هذه الفترة من الإحياء الفني إلى نشر معرفة جديدة في أوروبا. عصر النهضة هو الفن ما هي الإنسانية للأدب. في حين أن الإبداع الفني في العصور الوسطى كان موجها بشكل أساسي نحو الدين المسيحي ، السلام ، وموضوعات من الأساطير القديمة. يوفر تجديد التفكير الفلسفي للفنانين أفكارا جديدة: الإنسان هو مركز الكون. لم يعد الرسامون والنحاتون يترددون في تصوير جمال الأجساد البشرية العارية. الفكر يحرر نفسه تدريجيا من القيود الدينية ويتحول إلى تطلعات للسعادة والسلام والتقدم. على ماذا يقوم هذا الإحياء الفني وما هي خصوصياته؟¹. سياق يفضي إلى نهضة الفنونبدأ سكان أوروبا في العودة إلى مستوى ما قبل الأزمة. على الرغم من أن الأوبئة كانت متكررة في أوروبا حتى القرن الثامن عشر ، فقد انحسر الموت الأسود العظيم. المجاعات متباعدة على نطاق واسع. انتهت حرب المائة عام في عام 1453 وأفسحت القلاع المحصنة الطريق تدريجيا لقصور المتعة. مع اكتشاف أمريكا في عام 1492 ، تدفق الذهب والفضة إلى أوروبا وساعد على الانتعاش الاقتصادي. سمح الرعاية (السياسيون) للفنانين بممارسة فنههم: ساهمت الرعاية ، التي تمارسها العائلات الثرية ، كانت المحاكم الأميرية هي الأماكن المتميزة التي ازدهرت فيها ثقافة عصر النهضة. في مجال الفن ، قام العديد من الرعاية ببناء مجموعات مهمة. كانوا جميعا ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية للسلطة (الأمرء والدوقات والملوك والبابا) والاقتصاد (كبار التجار الذين استثمروا أموالهم في الإنتاج الفني)². الأفكار والموضوعات الإبداعية: لم تعد الأعمال الفنية بتكليف من أصل ديني ، ولكن يتم تكليفها من قبل الأفراد الأثرياء. وهكذا ، على عكس العصور الوسطى التي كان الفن موجها نحو العالم الديني ، كان فن عصر النهضة مستوحى من الأفكار الإنسانية والأسطورية. تأملات فلسفية جديدة هي مصادر الأفكار للفنانين. تخلى المهندسون المعماريون عن الأشكال القوطية لاستلهاهم أعمال فيثاغورس أو فيثاغورس. وهكذا أعيد المؤلفون القدامى ، مثل فيثاغورس وإقليدس ، إلى دائرة الضوء ، ويرجع الفضل في ذلك بشكل خاص إلى تقدم المطبعة. أساطير العصور القديمة الوثنية بمثابة موضوعات.* العودة إلى الموضوعات القديمة: عندما استولت الإمبراطورية العثمانية على المدينة ، وخاصة إيطاليا ، أصبحت هذه الثقافة مرة أخرى مركز اهتمام ، خاصة بالنسبة للإنسانيين ، الذين ترجموا النصوص ونشروها من خلال المطبعة. والثاني يتوافق مع عمل سياسي. يعمل جمع المخطوطات اللاتينية على تذكيرنا بقوة الماضي وإثبات تفوق مؤسسات العصور القديمة. قام العلماء والأطباء أيضا بتحسين معرفة علم التشريح من خلال التشريح: ثم تم تطبيق المعرفة في الرسم والرسم والنحت ، أصبح من الممكن الآن تحديد نظام ذي نسب مثالية من أجل تمثيل الآليات الرائعة لجسم الإنسان بأكثر قدر ممكن من الواقعية. يتم وضع الفرد الآن في قلب الكون. من متحف ليوناردو دافنشي للعلوم والتكنولوجيا في ميلانو.³ الوسائل العلمية والتقنية الجديدة استفادت الفنون من الفوران العلمي وتقدمه: طوال القرن الخامس عشر ، أتقن الرسامون بشكل متزايد الإحساس بالمنظور الخطي والنسب. المزعومة ليوناردو دافنشي "sfumato" في القرن 14 ، أعطى ظهور اللوحة الزيتية مزيدا من العمق للأعمال. وسمحت تأثيرات sfumato ، بإنشاء الموناليزا. إنه يجسد المثل الأعلى المثالي لعصر النهضة ، حيث يجمع بين جميع المواهب والعبقرية. طور تقنية لم يتوقف أبدا عن تعميق فنه. ليوناردو دافنشي ، 1510 ، متحف اللوفر ، باريس الموناليزا أو ، chiaroscuro باستخدام تقنية الموناليزا ، ليوناردو دافنشي ، زيت على خشب ، متحف اللوفر ، باريس هزت ثورة تصويرية حقيقية عصر النهضة. تحت تأثير أفكار الإنسانيين وبالتقارب مع ظهور طبقة برجوازية وتجارية جديدة (فلمنكية وإيطالية) استولت على السيطرة السياسية على الدول ، دافنشي وقال: «كل أولئك الذين لا يأخذون طبيعتهم النموذجية ، هذا المعلم لجميع الأساتذة ، يسعون عبثا لصنع الفن

« داخل كنيسة سيستيننتصور اللوحات التسع الموجودة على سقف كنيسة سيستين مشاهد أيقونية من العهد القديم ، ولكن ربما توجد أشهر صور مايكل أنجلو في اللوحات الست الأولى ، والتي تظهر خلق السماوات والأرض والإنسانم إجراء ابتكارين قرنالابتكار العظيم ل قام الأسياد الفلمنكيون eرئيسيين خلال هذه الفترة:اختراع تقنية الرسم الزيتي في بداية القرن الخامس عشر (في الأصل من فلاندرز) بتطوير تقنية الرسم الزيتي. سيحققون نتائج مذهلة في تقديم الألوان والقوام (السطوع واللعمان).حتى ذلك الحين ، قام الرسامون بخلط أصباغهم (مسحوق ناعم من مادة معدنية مسحوقة) مع مادة رابطة مصنوعة من صفار البيض للحصول على عجينة ثم خففها بالماء. المعروفة باسم "درجة الحرارة" ، لها عيب التجفيف بسرعة وبالتالي لا تسمح باللمسات. بالإضافة إلى ذلك ، فإن هذه الوسيلة ذات المكون العضوي حساسة للرطوبة ، مما يؤدي إلى تطوير الكائنات الحية الدقيقة التي يمكن أن تلحق أضراراً جسيمة بالعمل.ومن هنا جاء البحث عن مادة رابطة خاملة (غير عضوية) أكثر فعالية. لعدة قرون ، تم استخدام الزيوت الأساسية ، يميل الزيت إلى التصلب. الرجل ذو العمامة الحمراء ، 1433 يسمح الرسم الزيتي بتراكب طبقات رقيقة شفافة من الألوان (الزجاج) مما يجعل من الممكن الحصول على تأثيرات الضوء والظل بدقة كبيرة بالإضافة إلى ثراء كبير في الظلال. وبالتالي يمكن للرسام إبراز أدق التفاصيل في عرض القوام والأشكال ، مما يمنح العمل شهوانية كبيرة.تم إدخال تقنية القرن ، استبدل اللوحة الخشبية بقماش ممتد على إطار: eالرسم الزيتي في إيطاليا ورسامي البندقية في بداية القرن السادس عشر ولدت اللوحة الحديثة.* اكتشاف المنظور الخطيكان اكتشاف قوانين المنظور من قبل فنانني عصر النهضة (الذين كانوا رسامين ومهندسين معماريين ونحاتين ومنظرين) ثورة جمالية حقيقية شهدت على الرؤية الجديدة لعالم الرجال في ذلك الوقت.الأمر متروك للمهندس المعماري الفلورنسي يعود الفضل إلى فيليبو بروليسكي (1377-1446) في شرح مبادئ المنظور الخطي أو "الاصطناعي" (على عكس المنظور "الطبيعي" للرؤية البشرية).هذه العملية تجعل من الممكن تمثيل العالم كما هو مرئي للعين البشرية من خلال خلق وهم العمق على سطح مستو.ماسولينو، لوحة جدارية في كنيسة برانكاتشي ، 1425 لإعطاء وهم العمق ، يتقارب الفنان الرئيسيخطوط مرئية (أو متعامدة) إلى نقطة التلاشي.شجع اختراع المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر ، حوالي عام 1450 بفضل الألماني يوهانس غوتنبرغ ، والتقنيات الجديدة للنقش على استنساخ وتوزيع الأعمال في جميع أنحاء القارة ، وهي مهمة كانت تؤول في السابق فقط إلى نسخ الرهبان. كان عمله بمثابة نقطة تحول في تاريخ الطباعة والإنسانية. مع وصول المطبعة إلى أوروبا ، أصبحت البشرية الآن قادرة على إعادة إنتاج النصوص والأعمال الفنية والتصميم ، على نطاق واسع وبتكلفة زهيدة نسبياً. لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يفهم أسلاف الشركات أن مثل هذه الصور يمكن أن تؤثر على سلوك المستهلك وتزيد من أرباحهم. والذي يمكن أن يؤثر على سلوك المستهلك مع زيادة ربحية أفعالهم. هكذا جاء التصميم الجرافيكي.مع لوحة عصر النهضة ، ينعكس تحول صورة العالم من خلال العلوم الطبيعية والاكتشافات العظيمة والتوترات الدينية والسياسية وكذلك الاضطرابات الاجتماعية في الرسم. يتم التوفيق بين الحقيقي والمثالي ، المدنس والمقدس ، الحركة والراحة ، الفضاء والسطح ، الخط واللون في وئام مفيد. كما رأينا أعلاه ، خضع الرسم أيضاً للابتكارات بفضل العلم ، واستبدل القماش الدعامات الخشبية ، واستخدم الطلاء الزيتي لزيادة عمق اللوحات ، وتم استغلال تحسين المعرفة التشريحية في الرسم ، وتم إتقان تأثير ضبابي)) sfumato ، trompe l'oeil: اللورنيش.لكن الفنانين استخدموا أيضاً تقنيات جديدة علمتهم إتقان فنهم بشكل أفضل ، تم استخدام المنظور الخطي بشكل متزايد من قبل الرسامين ، عارية ، والتي تعكس فهماً لطبيعة جسم الإنسان من جانب الفنانين ، أصبحت المناظر الطبيعية موضوعات مهمة. الرموز والأساطير هي مصادر الإلهام. يمكن العثور عليها في صالات عرض القلاع.استنتاجبعيدا عن عذاب فترة العصور الوسطى ، يغمس الإنسان في عصر النهضة في فرحة العيش ، ويبحث عن وسائل الراحة ووسائل الراحة في المساكن والديكور مع تطوير طعم الفخامة والصقل. تضم مواسم الصيد والصالونات. استمد الفن دروسه من العصور القديمة الكلاسيكية ، ورفع جسم الإنسان بكل روعته وشهوانيته.من رافاييلو إلى ليوناردو دافنشي إلى مايكل أنجلو ، هؤلاء الفنانون مسؤولون عن بعض أعظم روائع عصر النهضة الإيطالية. دعونا نلقي نظرة على بعض اللوحات التي تركت بصماتها على تاريخ الفن.العشاء الأخيرعمل آخر للموهوب ليوناردو دافنشي ، العشاء الأخير هو لوحة جدارية تمبراً رسمت بين عامي 1495 و 1498. تم تكليفه من قبل لودوفيكو سفورزا ، منذ عصر النهضة ، تحتل العذراء منتصف اللوحة على القماش وهي ترتفع مع طفلها بين ذراعيها.